

ام القیصر

﴿ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا مَعْرَبًا لِلْعَرَبِ ﴾  
﴿ أُمِّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾

رسول الله (ص) فقال يا عم أني أريدكم على كلمة واحدة  
 يقولونها تدين لهم بها العرب وتؤدى إليهم بها المعجم الجزية ففزعوا  
 لكلماته ولفرله فقال القوم كلمة واحدة ؟ نعم وأبكت ههنا .  
 قالو فما هي ؟ فقال أبوطالب وأى كلمة هي يا ابن أخي ؟ قال ( لا آله  
 الا الله ) قال فقاموا فزعين ينفضون ثيابهم وهم يقولون  
 ( أجمل الآلهة الها واحداً أن هذا الشيء عجاب )

٢٩ يناير سنة ١٩٢٦

في الأديبة الملكية مجدة

وأما حقوقنا على الدول فمما يتعلق بهذه  
الديار نطلب منهم أن يسهلوا السبل إلى هذه

ايها الافاضل الكرام . أن هذا  
الاجتماع الذي بعد الاول من فوعه بمد  
الانقلاب الاخير سيكون له بحول الله أجل  
وقع في مجرى الاحوال في الايام المقبلة واني  
نتهز هذه الفرصة لأكرر دلي مسامع

أني أشكر جلالكم على ما أبدتموه من  
مقاصدكم المحمّنة نحو هذا القطار وبالأخص

عما قصدتموه من راحة البلاد من كل الوجوه  
وهذا مما يسر جميع الدول الذي نحن تمناه والى  
بهمها أمور الأماكن المقدسة الإسلامية  
ونحن نفتخر بأن نهى جلالتهكم وندهو لكم  
بالتوفيق التمام في الخطوة التي رسمتموها لراحته  
هذه البلاد... وبالاختصار فإن ما تفضل  
به جلالة الملك لا تقصر في أبلافه لحكمائنا  
الذين بمرفون حقيقة نيات جلالتهكم  
بخصوص هذه البلاد. وأنه معلوم لدى الجميع  
بأن حكمائنا تفتخرون وتكرم كافة الأديان كما  
إنها أيضاً تميل ونحب العرب وبالأخص  
الشعوب الإسلامية من العرب ونحن وانقون  
بأن حكمائنا يبدون الجهد بقدر الامكان  
لمساعدة جلالتهكم فيما يجب الخير والراحة  
لهذه البلاد المقدسة وانني اكرر آيات الشكر  
لجلالة الملك على تفضله علينا بهذه الدعوة وهذا  
اللطف الذي اقبناه من جلالته في هذه الليلة  
السعيدة

لا يحفل أحد العلاقات الودية التي كانت بين أمارة الأدريسى والسلطنة النجدية في الوقت السابق أيام السيد الأدريسى المتوفى وقد دامت تلك العلاقات اياما طويلة على أتم ما يكون من الولاء والصفاء ولما احتضر السيد الأدريسى أوصى بنيه من بعده أن يحافظوا على ذلك الولاء لما فيه من الخير والمصلحة . ولما توفي السيد الأدريسى وتولى ولده مكانه اخذت بوادر الشقاق تقع بين أفراد العائلة وفي شهر ذي القعدة المنصرم الى يومنا هذا لا يزال السيد علي الأدريسى يكتب جلالة الملك دعوه لوضع يده على البلاد لتأمين الامر فيها



## حدث الاسبوع

بعد أن استقر الأمر في الحجاز على الوجه الذي اراده الله تعالى وقدره بدأت روح الانتعاش والحركة تظهر في سائر أهل الحجاز كبيرهم وصغيرهم غنيهم وفقيرهم وانصرف كل منهم يعمل في جهة اختصاصه فكانوا على الاجمال فريقان فريق انشغل بأمر التهذيب للصالح واعداد ماله علاقة به من أمرهم وقسم انصرفوا للعمل والتفكير في مصالح بلادهم والنظر في شؤونها وان كلا الفريقين يلقى من جلالة الملك ايده الله تأييداً وتمسكاً وتنشيطاً. أما الذين يهتمون بأمر الحجاج فقد اعطاهم جلالة الملك قسماً كبيراً من اوقاته يبحث معهم فيها لترتيب كل ما يحتاج الحجاج لتأمين راحتهم. فنظر في أمر المطوفين وترتيبهم بين الدقة والاحتياط حتى لا يبقى الامر فوضي ولا يتولى أمر القيام بشؤون الحجاج أناس لا يشعرون بالواجب الملقى على ما تهم في هذا السبيل ولا بدلتا في هذه المناسبة أن ننبه الى أمر عرض لنا أن نكتب مقالاً خاصاً فيه ولكن ضيق المقام منعنا منه وهو

ولكن جلالتهم كان يتضرع في الجواب ويتردى في الأمور ويعتبر في ان الله يسوي الأمور بغیر مداخلته ولكن في اول جمادى الأولى اشتد الخلاف والشقاق بين السيد علي الأدرسي المقيم في جيزان وبين محمد (حسن) المقيم في صيدا اختلاف شديد أدى الى امتشاق الحسام وكادت تقع الفتنة فاستنصر الفريقان أميراً بها ابن عسكر الأمير المعين من قبل جلالة الملك على تلك المناطة وطلبوا منه المداخلة في الأمر ونظرا لرغبة جلالة الملك في حب الامتثال وادفع النزاع ونظرا لان اماره الادريسي واقعة في حدود عسير وان أي حركة اختلال في تلك الانحاء ينعكس صداها في بلاد عسير فنأجل هذا وتلبية لدعوة آل الادريسي ارسل أميراً بها ابن عسكر ولده ومحمد ويسم شيخ مشايخ قحطاني وابن مشيط شيخ مشايخ زهران وعبد الوهاب بن ملحه وكيل المالية ومعهم سرية من الجنود قليلة فوصلوا الى صبيها وجيزان واستلموا زمام أمرها وهدأت الفتنة بعد ذلك وارسلوا بما تم جلالة الملك فاصدر أوامره أبده الله بأقرار ماتم وسن تمليات خاصة لأقرار الأمن في تلك الديار وحمل كل ما يحتاج اليه الموقوف في الوقت الحاضر وسنننر ما يصلنا من الاخبار ومن تلك الديار في حينه ليطلع عليها الناس

اننا كنا نشرنا لبعض الفضلاء مقالاً افتتاحياً في موضوع المطوفين وبعض أهل الحجاز وقد شافنا غير واحد من ارباب الفيرة والنجبة على سمة الحجاز في الخارج وانتقدوا تلك الشدة في ذلك المقال ولقد كان جوابي لمن شافهني في ذلك بانني مستعد لنشر أي رد يرسل الينا رداً على ذلك المقال فلم يصلنا حتى هذه الساعة رد من احد في حين ان حرية القول ضمن الآداب لدينتنا والاخلاقية مطابقة لكل انسانا لا نزال نقول بأن الحجاج كانوا على الاكثر في الايام السابقة يعاملون معاملة شديدة لا تنشطهم على العودة صرة اخرى لهذه الديار المقدسة وكان الحجاج ينالون تلك المعصوبات ثبات وتصبراً اعتقاداً منهم أن هذه صعوبات يلاقونها في سبيل عمل يتقربون به الى الله وهو حج بته الحرام وانهم يوجون من الله أن يضاعف لهم الاجر في مقابل ما يلاقونه من هذه المصاعب والمناقب

ونظن أنه لا يوجد من يخافنا في أن الحجاج كان يلاقي من بعض المطوفين ومن غير المطوفين ممن لهم مساس بشؤون الحجاج ما يلائم له قلب كل مسلم واننا نعتقد بأن الحكومة ستسهر على هذا الموضوع وتعمل جهدها في تأمين راحة الحجاج ولكن مع هذا المعتقد بأن سهر الحكومة وحدها على هذا الامر لا يمكن ان يثمر الثمرة المطلوبة فاذا لم يقم في البلاد هيئة تريد التقرب الى الله في اعمالها تأخذ على نفسها شداً زراً للحكومة وتمضيدها في مراقبة بعض السفهاء الذين يسيئون لانفسهم ولبلائهم ودينهم في المعاملة السوء التي يسيئونها للحجاج ويكون ذلك بالقضاء النصائح اللازمة وبأخبار الحكومة عن الأشخاص الذين يخرجون عن جادة العدل والانصاف في معاملاتهم اذا لم يقع هذا لا يمكن ترغيب الناس في الحج والاي يمكن اكثار عدد الواقفين

ان الجميع يعلمون بأنه ليس لنا غير من الكتابة في هذا الموضوع الانحفظ سمة الحجاج وترغيب الناس على الدوام في اداء هذه القرية التي لو اصابها شيء من التمهيط لاسحق الله - كان من التمهيط خسارة على المسلمين عامة في أصدريهم. دياهم فليدرك كل انسان في الحجاز ربه وليتق في دينه ونفسه ووطنه سواء كان أميراً أو مأموراً أو صاحب مصلحة فان الأمر اعظم مما يتصوره بسطاء العقول هذا ما يمتلئ بأمر هذا الفريق أما ما يمتلئ بأمر

الفريق الآخر الذين ينظرون في مصالح البلاد عامة فهم على اتصال دائم بجلالة الملك أبده الله تعالى وقد منحهم حرية القول وفتح لهم باباً على مصراعيه وقلما يبرم امر أن الامور الداخلية لا يمد مشاورتهم والقضاء المسؤولية عليهم فيما يمتلئ فيه بمد مشورتهم ولا بد أن أهل الرأي والتفكير من أهل الحجاز يتمتعون بهذه القرية الثمينة فيسمون لما فيه مصالح بلادهم وراحتهم وأمنهم وان البلاد تحتاج في اول دور نشأتها لأناس يشعرون باخلاص في نفوسهم لدينهم ووطنهم اخلاصاً لا تخافه الاهواء ولا الاغراض فاذا قبض الله الكريم بفضلهم رجلاً في هذا الوقت الحاضر ينظرون للمصلحة بين المصلحة العامة لا بين المصلحة الخاصة كان النجج وجاء الخير

واننا نعتقد في أن الله يخرج من هذه الديار من تقر به العيون وتبيض به الوجوه بحول الله وقوته

## رسالة جدة المأدبة الملوكية

١٣ رجب سنة ١٣٤٤ (المذبر هذه الجريدة)

اقامت في جدة مأدبة فاخرة في منزل جلالة الملك الساعة الواحدة من مساء يوم الجمعة الماضية دعى اليها معتمدو الدول وقناصلها وقائد الدارسة البريطانية (كارون فلاور) وفريق من كبار ضباطها واعضاء وفد جمعية الخلافة في الهند ورؤساء المحلات التجارية الأجنبية وبعض رجال الجالية الانجليزية ورؤساء دوائر الحكومة وكبار الأعيان والتجار في البلدة

ولما أظفت الساعة المهيبة أقبل المدعوون يتوافدون على المنزل الماسر زرافات ووحدانا حيث يمثلون بين يدي جلالة الملك ويجلسون في حضرة وكان جلالتهم يقابلهم بما فطر عليه من الشاشة والظرف ويؤنسهم باحاديثه العذبة الجميلة ولما اكتمل عدد المدعوين نهض جلالتهم وتبعه ضيوفهم الى غرفة الطعام وقد اهدت فيها مأدبة في سرادق كبير اصطلقت حولها ستون من المدعوين بعد ان كان الطعام قد رتب عليها بأنواعه واشكاله وقد زينت بالمصابيح السكرية باثنية وبالشموع والرياحين فكان لها منظر يبهج الناظرين وقد جلس جلالة الملك في صدر السرادق وجلس

عن يمينه وشماله المدعوون مرتبين حسب مقاماتهم الرسمية وقد امتد وقت الطعام ما يقرب من الساعة ولما انتهى اليوم من طعامهم شكرهم جلالتهم لاجابتهم الدعوة وتمنى ان يستمر أمثال هذا الاجتماع بالانس والسرو فيكون واسطة لتوطيد العلاقات الحسنة وابان جلالتهم بأن غاية ما يرى اليه هي تأمين هذا الوطن المقدس وتأمين راحة الوافدين اليه ودعى الله تعالى أن يمتعهم التوفيق في اعمالهم وبعد تناول الطعام صعد جلالة الملك مع ضيوفه الى سرادق الاستقبال حيث اديرت على الحاضرين القهوة العربية وبعد ان استقر بهم المجلس نهض حضرة صاحب السعادة عبيد الله بك الدملوجي وتلى خطباً بالانيقا يرى القراء نصه في غير هذا المكان من الجريدة وبعد ذلك اقبل جلالة الملك على الحاضرين واقاض عليهم من مكنونات صدره عن نواياه وآماله وامانيه

وقد خُصنا ذلك بصورة موجزة ونشرناه في صدر هذا الجزء ثم نهض سعادة قنصل بريطانيا فكلهم بالاصالة سخن قسمة وبالتيابنة عن زبلائه من معتمدى الدول وقناصلها وعن الجاليات الأجنبية وقد خُصنا خطاب سعادته ونشرنا في غير هذا المكان من الجريدة وقد أقم المدعوون في حضرة جلالة الملك يؤنسهم بأقواله حتى بانث الساعة الرابعة فاستأذنوا من جلالتهم وانصرفوا مودعين بمثل ما قبلوا به من الحفاوة والاكرام وكلهم شاكر ما لاقاه من حسن الضيافة والوفادة

دارسة بريطانية

نحي القلة للملكية

صباح الجمعة وصلت الدارسة البريطانية ه كارن فلاور الى ميناء جدة وقد دخلت المرفأ وهي رافعة علم جلالة الملك ولما التقت مرسبها اطالقت احدي وعشرين مدفعاً تحية اقدم فاجابتهما مدفعيتنا بالمثل وقد حضر قائد البارجة ديك هم مع بعض ضباطه المأدبة الملوكية وفي صباح السبت حظي بالمول بين يدي جلالة الملك قائد البارجة مع المتمد البريطاني ليحيى جلالة الملك بصورة رسمية

فما يلهم جلالتهم بالحفاوة والترحاب وبعد الظهر أمر جلالتهم بنجلى سمو الأمير محمد أن يرد الزيادة للبارجة فزادها مع نائب جلالة الملك فاستقبلهم قائدها وضباطها احسن استقبال



ابن ميمون

وصل على الباخرة الايطالية في هذا الاسبوع  
الاديب الفاضل الشهير ابراهيم بن ميمون  
التجدي بعد ان امضى أياماً غير قليلة في الديار المصرية  
يدافع عن الحق ويقاوم الباطل بهمة وعزيمة صادقة  
فأهلاً به ومرحباً

سمو الامير محمد

سافر سمو الامير محمد بنجل جلاله الملك  
الى مكة المكرمة مساء الثلاثاء بسياحة خاصة  
عمر ما بمرة وقد تقدمه جنده الى مكة فقيموا  
في حلة الشهداء وافقهم السلامة

البواخر في جدة

جاءنا من مدير الرفا في جدة أن قد وصلها  
في ٨ رجب الباخرة جهانكبر من الهند  
وحولته ٢٢٥٣٧ طرداً وقدمها الباخرة سانسرى  
الطليانية وحولتها ٩٣٨٩ طرداً والباخرة  
اسمره وحولتها ٥٢٤ طرداً والباخرة برلى الخديوية  
وحولتها ٣٨٢ طرداً

قدوم سعيد و طالع ميمون

في ليلة الثلاثاء الموافق ١٣ رجب كان  
موعد قدوم الامير محمد بنجل جلاله الملك المظفر  
خالداً من المدينة المنورة بعد أن أتم تأدية المهمة  
التي عهد بها اليه والده وهي استلام المدينة المنورة  
وتأميمها واقامة العدل والنظام بين سكانها فكانت  
مكة المكرمة بانسرها ترقص طرباً لمقدم  
الامير العمام وجميع سكانها فرحون مستبشرون  
فوصل مكة الساعة الاولى من ليلة الثلاثاء  
ودخلها بحر ما مليها هو ومن معه من  
الجنود قطاف بالبيت العتيق وصلى ثم توجه  
الى محل اخيه الامير الجليل في فصل ٥ والجمع  
محتشد وأخذ الناس يقدمون اليه اقواجا للسلام  
هابيه وتهنئته لتوفيقه واختيار الله له بتسليم  
مدينة الرسول (ص) على يديه واصبحت المدينة  
مزينة بالاهلام واقواس النصر وفي صباح  
ذلك اليوم نصبت له الخليم والسرادق في الأبطح  
وجلس الامير في فصل يحف به الاسراء والسراة  
لاستعراض الخيل والفرسان القادمين من  
المدينة فاستمرت الساعة الرابعة صباحاً الا  
وقد احتشد الجلم الفير في وسط الوادي  
وعلى رؤوس الجبال ينتظرون قدوم الامير  
وفي الساعة الرابعة والنصف اقبل الامير محمد  
في مرساة من الخيل تحف به المهابة والوقار  
فقام له أخوه الامير الجليل  
ووقف امام الصيوان واصطف حوله كل من

حضر لينظرون لهذا المنظر الرهيب فأخذت  
الخيل ترم امامه كرا ديس كرا ديس وهم يمتزون  
بمزولهم المروقة (خيال النوحيد وانا اخو  
من طاع الله) فكان المنظر منظر رهبة واجلال  
وكانت تمثل امام الراي تلك الايام السعيدة  
ايام عز الاسلام ومجد العرب في صورة مجسمة  
فتحفي في قلبه الامال وبعد انتهاء المرض نزل  
الامير الجليل عن جواده فأستقبله رئيس المجلس  
البسدي واعضاؤه الكرام واخذ يده  
اخوه الامير فيصل واجلمه الى جانبه في  
الصيوان الممد له وحف به القواد والاسراء وتنازع  
الناس يهنئونه بالمرز والنصر وكان الشيخ  
عبد القادر الشببي صاحب مفتاح الكعبة المشرقة  
قد اخبر الامير بأن اشرف البلاد واعيانها  
سيقدمون للسلام عليه فاجاب حفظه الله بأنه  
سيجلس لمقابلتهم بعد صلاة العصر من ذلك  
اليوم في مركز الحكومة بقرب الحرم  
الشريف لانه لايجب ان يكاتفهم بالجس الى هذا  
المحل البعيد فلما صلى العصر اقبل بموكبه يحف  
به الحشم والخدم وجلس لاستقبال الوافدين  
اليه فما استقر به المجلس الا وقد غصت دار  
الحكومة بالمهتئين اقبل الاشرف والاعيان وسراة  
البلاد ووجهاءها يهنئونه بالمرز والنصر ويشكرونه  
على ما ابداه من اللطف والاحسان وما بذله من  
الخيرات والبركات في مدينة الرسول صلى الله عليه  
وسلم وهو يقابلهم بما يليق بالقام وحسن المقابلة  
من الشاشة والاستبشار ولطف الجواب والقي  
بين يديه كل من الشاين النجيبين الشريف شاكرا  
ابن محمد عامر الزيدى وابراهيم فطاني خطبتين  
بليغتين مضمونهما التهئة والشكر ثم اديرت  
اقداح التهوة وكؤوس المرحطيات وبعد ذلك  
انصرف الجميع وكلهم السنة تلهج بالحمد  
والثناء

رسالة الاستاذ رئيس القضاة  
بمكة المكرمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على آلائه والشكر له على نعمائه  
والصلاة والسلام على خير انبيائه وآله واصحابه  
والسالكين على منواله  
الى من يصل اليه هذا الكتاب من اخواننا  
المسلمين كتب الله في قلوبهم الايمان وادهم  
بروح منه ورضوان آمين  
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اما بعد فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو  
على سوابح نعمه وجزيل بره واحسانه وكرمه  
وأعظم ذلك ما من به علينا من ارسال الرسول  
الكريم وانزل القرآن العظيم وما اكرمنا به  
من الهداية للاسلام الذي هو الدين القويم والصراف  
المستقيم كما قال تعالى في اليوم اكملت لكم دينكم  
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً  
وجعل امتنا خير امة كما قال تعالى في كنتم خير  
امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن  
المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن اهل الكتاب لكان  
خيراً لهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون  
وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم انتم توفون  
سبعين امة انتم خيرها واكرمها عند الله عز  
وجل ومن فضائل هذه الامة ان جعل الله العلماء  
فيها كالا نبياء فيمن قبلها واخذ عليهم الميثاق كما  
اخذ على الانبياء في قوله تعالى في واذا اخذ  
الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا  
تكتمونه قال بعض السلف ما اخذ الله على  
الجهل ان يتعلموا حتى اخذ على العلماء ان يعلموا  
فيما ايها العلماء نهوا النافل وارشدوا الجاهل  
ويبينوا للناس ما علمكم الله وها انا ارفع صوتي  
لكم في بيتكم العاقل ويسترشد الجاهل ولاستهض  
الناس ولاستحث من في قلبه هيرة على الدين  
عبد الله عليكم بالاعتصام بحبل الله المتين واتباع  
الحق المتين عملاً بقوله تعالى وهو اصدق القائلين  
يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا  
تخونوا الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعاً  
ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء  
فألف بين قلوبكم فاصبحتهم بتهمته اخواناً وكنتم  
على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين  
ايكم لكم آياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم امة  
يدينون الى الخير يا مسرون بالمعروف وينهون عن  
المنكر وأولئك هم المفلحون وقوله تعالى  
في اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من  
دونه اولياء قليلاً ما تذكرون وفي الحديث  
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى  
يسكون هواه تبعاً لما جئت به ومن حيث ان  
لنصيب للمذاهب والمقالات والنحل والآراء  
قد نشأ وظهر وبسببه خفيت الحقائق على الاكثر  
وجب على المسلمين عموماً والعلماء خصوصاً حيث  
اخذ الله عليهم الميثاق ببیان ما علموه من  
الكتاب وحرم عليهم كتمانها ان يكشفوا عن  
هذه الحقيقة كشفاً بزر للبس ويرفض المصيبة  
ودهرة الجاهلية كما ارشد اليه بيننا صلى الله عليه  
وسلم في قوله لما سمع رجلاً يقول يا لله ما جرين

وأخر يقول يا لالا نصار فقال ابدعوى  
الجاهلية وانا بين اظهركم فادعوا بدعوى الله  
الذي سماكم المسلمين المؤمنين عباد الله فها انا  
اقول يا للمسلمين يا لله المؤمنين يا عباد الله  
ارجعوا بنا الى ما كان عليه سلفنا وقادتنا وامننا  
في ديننا في الاعتقاد والعمل والسيرة لتصلح لنا  
امورنا في عاجل دنيانا واخرانا ونكون بذلك  
عبيداً لله حقيقة لا عبيداً لاهواء ولا اغراض  
وبذلك يحصل لنا ما وعدنا ربنا من الكفاية  
في قوله تعالى في أليس الله بكاف عبده وفي  
قراءة اخرى في عباد الله وانما يحصل لنا  
بأمرين علينا مدار السيادة والفلاح احدهما  
العلم النافع والثاني العمل الصالح وها المذكران  
في قوله تعالى في هو الذي ارسل رسوله بالهدى  
ودين الحق في فاهدي هو العلم النافع ودين الحق  
هو العمل الصالح والعلم ينقسم الى قسمين فرض  
عين وفرض كفاية ووجب فرض العين هو العلم  
بمعنى لا اله الا الله الذي دلت عليه مطابقة من  
اثبات المباداة لله وحده ونفيها عما سواه  
كما قال تعالى في الا من شهد بالحق وهم يعلمون  
وقال في فاعلم انه لا اله الا الله في فاعلم بمعنى الالهية  
المنفية عما سوى الله المثبتة لله هو اول واجب  
على المكلف ولهذا كان كل رسول ارسله  
الله الى قومه اول ما يقرع به اسماهم  
في اعبدا الله بما لكم من اله غيره اذا  
عرف ذلك فلا بد من معرفة المباداة  
بجدها الجاهل بها وبذلك تعرف افرادها التي  
يجب اخلاصها لله كما قال تعالى (وما أسروا الا  
ليميدوا الله مخلصين له الدين) فالحب والخشية  
والاجلال والدعاء والخوف والرجاء والتوكل  
وفيرها من المباديات كلها خالص حق الرب  
سيحانه ليس لأحد من المخلوقين فيها شيء ومن  
صرف منها شيئاً تغير الله كائننا من كان فقد جمعه  
شريكاً في عبادته وسواء اعتمد فيه انه يملك  
الضر والنفع واعتقد انه شفيع له عند الله  
وانه يقربنا الى الله او فصل ذلك بحكم السادة والتقليد  
للاسلاف والادلة من القرآن الكريم على ذلك  
واضحة فان المشركين الاولين الذين بعث فيهم  
النبي صلى الله عليه وسلم انما كانوا يدهون من  
يدعون من دون الله ليقربهم الى الله او يشفعوا  
لهم عند الله او تغلبوا لا بائهم كما دل على ذلك  
قوله تعالى في والذين اتخذوا من دونه اولياء  
ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى وقال ويميدون  
من دون الله مالا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون  
هو لاه شفعاؤنا عند الله



مدیر اجریدہ  
یوسف یاسین